الجامعة المستنصرية

كلية الادارة والاقتصاد

قسم المحاسبة

محاضرات مادة التدقيق

أ.م .د. فاطمة صالح مهدي يوسف الغربان

مفاهيم التدقيق

(التعاريف-الأهداف-الانواع)

أولا : مفاهيم التدقيق

ثانيا : تعاريف التدقيق

ثالثا : أهداف التدقيق

رابعا : أنواع التدقيق

نبذة تاريخية عن التدقيق :-

يسجل التاريخ الفضل الأول لظهور مهنة التدقيق في مصر حيث كان الموظفون بشكل عام يحتفظون بسجلات المراقبة للإيرادات و تدبير الأموال و يسجل التاريخ أيضاً أن حكومتي مصر و اليونان استعانتا بخدمات المدققين للتأكد من صحة الحسابات العامة و أن كلمة مدقق مشتقه من كلمة لاتينية تعني (يستمع) .

وظهور نظرية القيد المزدوج في القرن الخامس عشر أدى الى سهولة تبسيط و إنتشار مهنة المحاسبة و التدقيق.

و نتيجة الثورة الصناعية و ازدهار التجارة في أوربا أدى ذلك الى ظهور المشروعات الكبيرة و إتساع نشاطها و زيادة رأسمالها اعتبرت هذه من أهم العوامل التي ساعدت على تطور مهنة المحاسبة و التدقيق .

أما في العراق فقد كانت هناك تشريعات مهنية متقدمة منذ سنة 1919 مستمده من قانون التشريعات البريطاني حيث تبين تلك التشريعات حقوق وواجبات و مسؤوليات مدققين الحسابات و في سنة 1920 تأسست في العراق دائرة تدقيق عمومية

(سلامة , واخرون , 2013 , 18)

التحولات التاريخية في التدقيق :-

1) التحول في الهدف :- من البحث عن الغش و الاخطار و الاختلاسات و الأفعال الغير قانونية الى ابداء راي فني محايد عن البيانات و المعلومات في القوائم المالية.
2) التحول في الأسلوب :- من التدقيق الكامل لجميع مفردات البيانات و المعلومات الى التدقيق الاختياري للوسط الخاضع للتدقيق .

3) التحول في النطاق :- أي التحول من التدقيق التقليدي و التدقيق المشروعي الى التدقيق الكامل مثل تدقيق الإداء – التدقيق الإجتماعي .

أولا :- مفاهيم التدقيق

المفهوم :- هو بيان ماهية الأشياء و إعطاء تفسير و معنى للمصطلحات المستعملة في بناء العلم فهي بمثابة وصف و شرح للمادة العلمية المستعملة , المفاهيم هي عبارة عن التعميم العقلي و الذهني أو الأفكار الأساسية

(لطفي , 2006 : 64)

كما تعرف مفاهيم التدقيق :- هي الأفكار الذهنية التي تفيد وظيفة التدقيق و المعبر عنها في صورة تعابير متعارف عليها , و إن مفاهيم التدقيق تعد أساس لتكوين الفروض المنطقية في التدقيق

(النقيب , 2004 : 153)

المفاهيم الخاصة بالتدقيق

1) مفهوم إستقلالية المدقق :

لكي تصل مهنة التدقيق الى درجة ثقة مستخدمي القوائم المالية التي يتم تدقيقها و إعتماد هذه القوائم من الجهات المستفيدة فمن الضروري أن يتم تدقيق هذه القوائم من شخص يتمتع بالاستقلالية عند إبداء رأيه . وخاصة إنه هناك تعارض بين الادارة و المالكين و هذا التعارض يحتاج الى رأي فني محايد حول صحة القوائم المالية

(المطارنة , 2006 : 40)

و يعتبر مفهوم الإستقلال للمدقق أحد أهم المفاهيم الأساسية في عملية التدقيق و هذا يعني عدم خضوع المدقق الى الجهة التي يقوم بتدقيق حساباتها .

2) مفهوم العرض العادل و الصادق :-

لكي تكون المعلومات معتمد عليها و تحمل صفة الموثوقية فمن الضروري أن تستند هذه المعلومات الى تأكيد من جهة مستقلة (المدقق) .

و إن هذا المدقق يعبر عن رأيه في هذه المعلومات على شكل تقرير و إن من الأمور المهمة و الأساسية التي يتضمنها رأي المدقق هو وجود صفة المصداقية .

و بما إن المدقق بقوم بالتعبير عن رأيه حول صدق و عدالة القوائم المالية فمن الضروري أن يعتمد على مفهوم العرض العادل و الصادق الذي يتعلق بالإفصاح عن طبيعة القوائم المالية . و إعطاء صورة واضحة عن نتيجة أعمال المنشأة و قائمة مركزها المالي .

(Ifac.2002.240)

3) مفهوم الأهمية النسبية :-

يحتل مفهوم الأهمية النسبية مكانة هامة في عمل المحاسبين و المدققين و إن مفهوم الأهمية النسبية للمدققين فإنها لا تهتم فقط بالأخطاء الناتجة عن سوء تقديرات الإدارة و الأخطاء التي يتم وقوعها . و إنما هي أيضاً تهتم بالأخطاء المحتملة و التي ليس من السهل إكتشافها

(عبدالله , 2003 : 503)

و الأهمية النسبية :- هي حجم الحذف و التحريف الذي يؤثر على قرار المستفيد من إستخدام المعلومات المالية و أثر هذا التحريف على فقرات القوائم المالية و ضروف ذلك التحريف

(المعايير الدولية للتدقيق و التأكيد و قواعد أخلاقيات المهنة , 2007)

و إن التدقيق يهدف للوصول الى مستوى مرضي من التأكد أو الثقة المتعلقة بصحة القوائم المالية كما أن محدودية الوقت المتوفر للمدقق و الذي يستنفذ بشكل إقتصادي ينبغي أن يكرس للوصول الى ما هو مهم وجوهري .

وهذا يعني أن المدقق عليه أن يكافح لتفادي استغراق وقته من الأمور قليلة الأهمية .

(Robinson &Fretruch , 1985 ;86)

و من الجدير بالذكر أنه ليس هنالك توكيداً مطلقاً بأن المدقق يكشف كافة التحريفات الجوهرية . و إنما يعطي توكيداً معقولا بأن كل التحريفات الجوهرية قد تم إكتشافها .

(Messeryetal , 2008 ;48)

4) مفهوم مخاطر التدقيق :-

تعد مخاطر التدقيق من المفاهيم المهمة التي يتوجب على المدقق أخذها بنظر الاعتبار خلال العملية التدقيقية و لقد تم تعريف مخاطر التدقيق : هي تعبير المدقق عن رأي غير مناسب عندما تكون القوائم المالية محرفة جوهرياً

(IFAC , 2002 ;202)

5) مفهوم الإثبات :-

أن أساس عمل المدقق هو الوصول الى رأي محايد حول صحة القوائم المالية . لذا يجب على المدقق جمع إثباتات كافية و التي تمثل أساساً معقولاً لإبداء الرأي فيما يتعلق بتلك القوائم المالية و يمثل دليل الإثبات هجر الزاوية لعملية التدقيق

(توماس , وهنكي , 2009: 59)

6) مفهوم العناية المهنية اللازمة :-

إن مفهوم العناية المهنية اللازمة التي ينبغي أن يلتزم المدقق بإدائها عند ممارسة المهنة و إن مقدار الثقة الممنوحة للجهات ذات العلاقة تتحدد بمدى العناية المهنية اللازمة و إن العناية المهنية اللازمة . هو أن يبذل المدقق العناية المهنية المطلوبة منه بطريقة كافية و ملائمة عند قيامه بعملية التدقيق و كذلك عند إعداد التقرير النهائي للتدقيق . للحكم على جودة إداء المدقق .

ثانياً :- تعاريف التدقيق

التدقيق :- هو جمع و تقييم الأدلة عن المعلومات لتحديد مدى التوافق مع المعايير المقررة سلفاً و التقرير عن ذلك . و يجب إداء التدقيق بواسطة شخص مستقل و كفؤ

(Arens.et.Al , 2012 ;30)

كما يعرف التدقيق :- هو عملية منتظمة و موضوعية للحصول على أدلة تتعلق بالتأكيدات الخاصة بالبيانات المالية . و تقييم هذه الأدلة بصورة موضوعية من أجل مطابقة التأكيدات مع المعايير (Bognton.et.2006.26)

كما يعرف التدقيق :- هو مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي تتخذ من قبل المدقق للتأكد كمن أن البيانات الختامية و قائمة المركز المالي يعكسان الوضع المالي للمنشأة و نتيجة أعمالها من ربح و خسارة و إبداء رأي فني محايد و الإرتقاء بالكفاية الإنتاجية .

كما عرفته جمعية المحاسبة الامريكية (AAA) : هو عملية منظمة و منهجية لجمع و تقييم الأدلة و القراءات بشكل موضوعي و التي تتعلق بنتائج الأنشطة و الأحداث الإقتصادية لتحديد مدى هذا التوافق و التطابق مع هذه المعايير.

(توماس وهنكي , 1989 :40)

هنا يجب علينا الإجابة على التساؤلات الآتية : -

- هل يقتصر التدقيق على نوع محدد فقط ؟

الجواب : لا يقتصر التدقيق على نوع محدد بحد ذاته بل هناك أنواع أخرى للتدقيق مثل خدمات التدقيق و أنواع أخرى للتدقيق مثل خدمات التصديق و التوكيد و التدقيق الحكومي و هناك تدقيق حسب النطاق و حسب التدقيق و حسب الأشخاص الذين يقومون بالعمل و حسب مجال عمل المدقق و بالتالي فالتدقيق لا يقتصر على نوع محدد بذاته .

- العلاقة بين المحاسبة و التدقيق

إن العلاقة بين التدقيق و المحاسبة مترابطة لكن طبيعتها مختلفة تماماً .

فالمحاسبة :- هي عملية جمع و تبويب و تلخيص و توصيل البيانات المالية أما التدقيق هو ما تم قياسه و توصيله من قبل المحاسبة فالتدقيق تحليلي و ليس انشائي وهو انتقادي بهتم

باسس القياس والفصل عن المحاسبة و التدقيق يركز على البرهان و تعزيز البيانات المالية و كذلك يهتم بالتحقق.

عمل المحاسب غير عمل المدقق المحاسب عمله ثابت متمثل بمسك سجل اليومية واعداد الموازنات اما المدقق فعمله يتسم بالشمولية و إستخدام أدوات النقد و التحليل

(توماس و هنكي , 1989 : 51)

هل التدقيق علم بحد ذاته .

الجواب :- نعم إن مصطلح التدقيق كما سبق و تم تعريفه . بأنه شائع الاستعمال في مجال المال و الأعمال , كما أن نطاقه يتسع ليشمل عدة مجالات أهمها التدقيق المالي المحاسبي الذي أصبح تخصصاً بحد ذاته يدرس في المعاهد و الكليات في مختلف المستويات . فالتدقيق علم قائم له موضوع , و منهج و نتائج مقبولة و متعارف عليها و بامكاننا القول دون تردد بأن هناك نظرية في هذا المجال (Robercg , 1990 : 26)

فإذا كانت كل نظرية توفر الأساس لتنظيم الأفكار للفرد و تحقيق و ضبط مايتبع هذا من تصرفات فبالتالي نظرية التدقيق تساعد على وصف و شرح و تحديد قرارات المدقق الواجب إتخاذها عند أداء مهمته أي ان المدقق يعتمد على نظرية التدقيق عند اتخاذ القرارات المتعلقة بكل خطوة من خطوات المراجعة و هذه النظرية تتكون من مجموعة من الفروض و المفاهيم و المعايير و الأهداف .

ثالثا : أهداف التدقيق

الأهداف التقليدية:-

- الأهداف الرئيسية :-

1) التأكد من صحة البيانات المحاسبية المثبتة بالدفاتر و السجلات
2) معاونة القائمين على إدارة الوحدة الإقتصادية على تحقيق أكبر كفاية إنتاجية
3) الحصول على رأي فني محايد مستند الى أدلة إثبات قوية

- الأهداف الثانوية :-

1) اكتشاف ما قد يوجد من أخطاء أو غش أو تزوير في الدفاتر و السجلات

2) تقليل فرص ارتكاب الأخطاء و الغش و التزوير

(معهد المحاسبين العرب http/www.....)

الأهداف الحديثة :-

1) مراقبة الخطة و متابعة تنفيذها و مدى تحقيق الأهداف و تحديد الانحرافات و أسبابها و طرق معالجتها
2) تقليل فرص ارتكاب الأخطاء و الغش ووضع الضوابط و الإجراءات التي تحول دون ذلك أي التأكد من صحة القيود المحاسبية
3) اعتماد الأداة على التقارير في رسم السياسات الإدارية و اتخاذ قرارات الحاضر و المستقبل
4) تقييم نتائج الأعمال وفقاً للنتائج المرسومة
5) تحقيق أقصى كفاية انتاجية (المطارنة , 2013 :18)

رابعا : أنواع التدقيق

1) تدقيق القوائم المالية : يتم تدقيق القوائم المالية الشاملة للتأكد من أن المعلومات تتفق مع المباديء المحاسبية المتعارف عليها و يمكن تدقيق القوائم المالية وفقاً للأساس النقدي أو أي أساس آخر يناسب المنظمة
2) التدقيق التشغيلي: ويقصد به فحص الإجراءات في المنظمة بهدف تقييم الكفائة و الفعالية . و بعد اتمام التدقيق يتم رفع توجيهات للإدارة للعمل على تحسين التشغيل
3) تدقيق الإلتزام: يمثل الهدف من تدقيق الالتزام في تحديد ماذا كان العميل قد التوم بإجراءات و قواعد محددة و موضوعية من قبل المدير المالي أي السلطة الأعلى .

(BRENDA ,PORTER, 2008 , 84)

س/ماهي الاقتصادية و ما هي الكفائة و ما هي الفعالية

الاقتصادية : الأستخدام الأمثل للموارد المتاحة

الكفائه : تحويل المدخولات الى مخرجات

الفعالية : تحويل المخرجات الى مدخلات أو الى معلومات

المصادر

المصادر العربية:

- المعايير الدولية لممارسة أعمال التدقيق و التأكيد و قواعد أخلاقيات المهنة الاتحاد الدولي للمحاسبة2008

1. محمود , سلامة , رأفت , و آخرون , علم تدقيق الحسابات , دار زمزم للطباعة و النشر 2013

- عبد الله , امين خالد , علم تدقيق الحسابات , دار وائل للنشر , 2001

2. المطارنه , غسان , فلاح , مدخل الى تدقيق الحسابات , دار زمزم للطباعة و النشر , 2013
3. وليم توماس , امرسون هنكي , التدقيق بين النظرية و التطبيق , تعريب احمد حجاج , كمال حسوين السعيد , دار المريخ للطباعة و النشر , 1989
4. ألفين آدينن , جيمس بلويك , تدقيق مدخل متكامل , ترجمة احمد حجاج , دار المريخ للطباعة و النشر , 2009
5. معهد المحاسبين العرب من الأنترنيت

المصادر الانكليزية :

Arensa ,Randaly . Eder . Marks Auaditinang (7) 2005.1

ifas,book, auditing and assuring newyork . usa interaol.2

. auditing 1983

blond, hob wood govgeh. W.llars accuting auditing and ass.3
. urems 2012
brenda, portev , jon smon , wiely, principley of external.4
auditing , 2008